لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة عربي قال الحافظ السلفي هذا
حديث حسن فما ادري ازاد حسن اسناده على طريقة المحدثين او حسن
متنه على الاصطلاح العام وابو الفرج بن الجوزي ذكر هذا الحديث
في الموضوعات وقال العقيلي لا اصل له وقال ابن حيان يحيى بن يزيد
يروي المقلوبات عن الاثبات فبطل الاحتجاج به والله اعلم وايضا في
المسئلة ما روى ابو بكر البزار نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو احمد
نا عبد الجبار بن العباس وكان رجلا من اهل الكوفة يميل الى الشيعة
وهو صحيح الحديث مستقيمه وهذا والله اعلم كلام البزار عن ابي
اسحاق عن اوس بن ضمج قال قال سلمان رضي الله عنه تفضلكم يا
معشر العرب لتفضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم لانكح نساكم
ولانوءمكم في الصلاة وهذا اسناد جيد وابو احمد هو والله اعلم محمد بن
عبد الله الزبيري من اعيان العلما الثقات وقد اثنى على شيخه والجوهري
وابو اسحاق السبيعي اشهر من ان يثنى عليهما واوس بن ضمج ثقة روى له
مسلم وقد اخبر سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العرب فاما
انشاء واما اخبارا فانشاوه صلى الله عليه وسلم حكم لازم وخبره حديث
صادق وعام قد روي عن سلمان من غير هذا الوجه رواه الثوري عن ابي
اسحاق عن ابي ليلى الكندي عن سلمان الفارسي انه قال فضلتمونا يا معشر
العرب باثنتين لانوءمكم ولانكح نساءكم رواه محمد بن ابي عمر العدني
وسعيد في سننه وغيرهما وهذا ما احتج به اكثر الفقها الذين جعلوا العربية
من الكفاءة بالنسبة الى العجم واحتج به احمد في احدى الروايتين على ان
الكفاءة ليست حقا لواحد معين بل هي من الحقوق المطلقة في النكاح
حتى انه يفرق بينهما عند عدمها واحتج اصحاب الشافعي واحمد بهذا على
ان الشرف مما يستحق به التقديم في الصلاة ومثل ذلك ما رواه محمد بن ابي
عمر العدني نا سعيد بن عبيد نا علي بن ربيعة عن ربيع بن بضيلة الخزرجي
في اثني عشر اكبا كلهم من صحب محمد صلى الله عليه وسلم غيره وفيهم سلمان

الفارسي

الفارسي وهم في سفر فحضرت الصلاة فتدافع القوم
ايهم يصلي بهم فصلى بهم رجل منهم اربعا فلما انصرف قال سلمان
ما هذا ما هذا مرارا نصف المربوعة قال مروان يعني نصف
الاربع نحن الى التخفيف افقر فقال له القوم صل بنا يا ابا
عبد الله انت احقنا بذلك لانكم بنوا اسعمل الائمة ونحن
الوزراء وفي المسئلة اثار غير ما ذكرته في بعضها نظر وبعضها
موضوع وايضا فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وضع
ديوان العطا كتب الناس على قدر انسابهم فبدا بقريش
نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضت العرب
ذكر العجم هكذا كان الديوان على عهد الخلفاء الراشدين وساير
الخلفا من بني امية وولد العباس الى تغير الامر بعد ذلك وسبب
وسبب هذا الفضل والله اعلم ما اختصهم به في عقولهم
والسنتهم واخلاقهم واعمالهم وذلك ان الفضل اما بالعلم
النافع واما بالعمل الصالح والعلم لا جدا وهو قوة العقل الذي
هو الفهم والحفظ وتمام وهو قوة المنطق الذي هو البيان
والعبارة والعرب هم افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان
والعبارة ولسانهم اتم الالسنة بيانا وتمييز المعاني جمعا
وفرقا تجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء المتكلم الجمع
ثم يميز بين كل شيئين منها بلفظ اخر مميز مختص لكل
جنسه من لغتهم في جنس الحيوان فانهم مثلا يعبرون عن القدر
المشترك بين الحيوان بعبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه
في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن
والاضافة الى غير ذلك من خصائص اللسان العربي التي
لا يسعة اب فيها واما العمل فان مبناه على الاخلاق وهي
الغرائز المخلوقة في النفس وغرائزهم اطوع للخير من غيرهم

Copyright © King Saud University